

واقع الأمة الإسلامية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل - [00:00:22](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نظر العالمون في هذا البدن وجعل - [00:00:40](#)

يشخفون امراضه فاذا به عدة امراض خطيرة لكنها مع آآ تداركها ليست قاتلة وقد نظرت في جملة هذه الامراض فوجدت ان اعظم هذه الامراض فكا هو عدم محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم الحب الصادق من جماهير المسلمين اليوم - [00:01:00](#)

اننا نعلم ان اعظم ثمرات المحبة الاتباع كما قال تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فايما رجل اقسم بالايمان الغيار انه يحب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو مخالف له - [00:01:33](#)

فهو كاذب كاذب الذي رفع الجيل الاول انهم كانوا يحبون النبي صلى الله عليه واله وسلم اشد الحب في غزوة احد لما آآ اشاع الشيطان ان النبي عليه الصلاة والسلام قتل - [00:01:57](#)

وقال الخبر الى المدينة فلما آآ عاد الجيش قافلا راجعا خرج النسوة والاولاد ومن كان بالمدينة انذاك لاستقبالهم فكان من هؤلاء امرأة استقبلوها مات اخوك مات ابوك مات زوجك مات ولدك فقالت وما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

قالوا انه بخير قالت اريد ان اراه فاشاروا اليه فلما بصرت به قالت كل المصائب بعدك جلل يعني حقيرة. تافهة لا قيمة لها. المهم هو كل المصائب بعدك جلل. هل هذه المرأة ما اصببت؟ يعني هي امرأة لو لم يكن يعني آآ - [00:02:47](#)

اصيب لها احد لقنا والله يا ابي عاصفة. لكن يقولون لها مات ابوك مات اخوك مات زوجك. مات ولدك. ما عظمتنا والولد وبعدين استدركت وما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ابداء. بل السؤال المباشر ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لانها غلبت على حبها - [00:03:16](#)

بحيث انه لا يوضع احد في الكفة امامه ابداء هذا كان كذلك وهذا الذي رفع فيه نستدين على هذا بنعطي نماذج نماذج مضيئة لهذا السلف الاول مع النماذج المظلمة السوداء الموجودة الان - [00:03:36](#)

سلمان رشدي اخرج كتاب يصب فيه النبي عليه الصلاة والسلام ويترك زوجاته الطاهرات بانهن مغايا لم تكن دولة في الارض كأن هذا النبي عليه الصلاة والسلام ليس له اتباع في الدنيا - [00:03:57](#)

لم تكن دولة وتقطع العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد. حتى غرا لرمادة العيون الا هؤلاء الرواسب اخذ الخوف منا ونحن اولى بالنبي صلى الله عليه وسلم منهم. ما هناك دولة على الاطلاق سحبت السفير - [00:04:14](#)

برة النغمات بالعيون هذا رسولي. هذا نبي كيف تسبوه؟ هذا هو الرمي لكنهم ما جاءوا على هذا الا وهم يعلمون انه ليس هناك اكثر للشد والاستنكار رجل يسب ويضمن انه يرجع الى بيته سالما يعني ليس هناك مسلم على وجه الارض - [00:04:33](#)

ما بقينا بعد النبي عليه الصلاة والسلام يقولون من بلاد الروافض. واحتجوا على اصدار دم سلمان رشدي ليه؟ قال لك لان هذا مراد بالانجليزي. طب من يوم ما قامت الثورة الايرانية وهم ييفجروا في لندن. عشرات - [00:04:56](#)

المواقع التي فجرت وما الكثير من الانجليز؟ ايه؟ لم يقوموا هؤلاء مواطنون؟ لكن هي المسألة كلها محورها الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت اسماعيل البخاري لما سعد بن الازرق شدت بنساء المسلمين واعتدى على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:20](#)

قال من لسعد ابن الاشرف فانه اذى الله ورسوله. فقام محمد ابن مسمة قال انا له هذا ابن اخته يعني كعب ابن اشرف خاله يقول انا له هل تأذن ان نقول له شيئا نوع من الخداع؟ قال نعم. فذهب اليه وقال ان هذا الرجل قد عنانا واتعبنا - [00:05:41](#)

كل يوم يريد صدقة فهل لك ان تقرضنا وفقا من شعير وكان ارحموني نسائكم قال انت اجمل العرب اي امرأة تراك تقع في حبك علينا ولا ايه قال ارهنوني يا اولادكم - [00:06:06](#)

وهذا يكون اصول صبة على الولد يقال رهن بغسل من شعير لكن يرهبك اللائمة شوف الذكاء لو ملك من لا من يجتمع من الحديث الذي وضعه المقاتل على اه يعني ذراعه حتى لا يقطع من درجات الشيوخ - [00:06:31](#)

طبعاً ذكاؤه لما قال حتى لا يستنكر كعب ابن الاشرف مجيئهم بالسلاح في المرة القادمة خلاص ناخذ في المرة القادمة جاء هو وجماعة ومعاه النعمة وناداه فنزل يصوح عطرا اول ما شموا العرس نهض العرس قال لهم عندي اجمل العرب - [00:06:49](#)

فقال له تأذن لي في ان اشم رأسك قال خذ فانت كمراته وقال عليكم بعدو الله فقتلوه هذا خالد محمد ابن مسلمة لانه اتى الله ورسوله. ما يوضع احد قط في الكف امام النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يعادون - [00:07:17](#)

ويوانون على حبه عليه الصلاة والسلام. لذلك فانتصروا لما قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان رجلا خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاشترى ما عنده. فبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال نفديك بابائنا امهاتنا يا - [00:07:36](#)

رسول الله قال ابو سعيد فعجبنا لهذا الشيخ ما قال شيئا كيف يبكي؟ فكان ذلك انزارا لوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكان ابو بكر اعلمنا اه في بعض البلاد العربية يرسم - [00:08:00](#)

وهذا حدث سنة الف تسعمية ثلاثة وستين وتسع دجاجات ان خلاص اتسهلت دي مش عايضة اعمال فكر ورغم ذلك بوقاحة متناهية محمد جمعة وزوجته ولا يتحرك احد لانه ليس لهذا النبي - [00:08:24](#)

الف مليون رجل ينتسبون اليه في العالم لماذا هذا كله؟ لانهم لا يحبونه المحبة الصادقة هذا القدامى ضربوا اروع الامثلة في هذا الباب في صحيح مسلم ومسنند الامام احمد وغيرهما - [00:08:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة نزل في دار ابي ايوب الانصاري وكان جار ابي ايوب يتألف من طارقين اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم اراد ابو ايوب ان يعني آآ يعطي الصادق العلوي للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:15](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا ايوب السفلى ارفق بنا يغشى لاصحابه طبعاً اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام في فكل رجل يريد ان يراه سيخجل في البيت من تحت - [00:09:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام السفلى ارفق بنا يغفلان اصحابه قال ابو ايوب فقعدت فبينما انا امشي اذ انتبهت انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله يرى ان هذا ليس من الادب - [00:09:57](#)

قالت ان جمعت في ركن كنت امشي على سقيفة تحتها رسول الله وفي دلائل النبوة للبيهقي قال وانكسر حب لنا الحب اللي هو البر العظيمة. الذي يختزل فيها الماء وانكسر حب لنا فجسده بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره. مخافة ان تنزل قطرة على رأس النبي صلى - [00:10:16](#)

صلى الله عليه وسلم وكنت ارسل له الطعام وكنا لا نأكل الا بعده سنتلمس مواضع اصابعه ومواضع فمه فنتتبعها اليه ذات يوم بصلا قال فلما رجع الطعام وجدت البصل كما هو ففزعت - [00:10:43](#)

ارجو من الاخوة يتأملوا كلمة تابعته وفعلت وقلت يا رسول الله احرام هو لماذا لم تأكل البصل احرام الموت؟ قال لا. ولكني انا من لا تناجي والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. انظر الى المحب ابي ايوب. قال يا زرم اكره الذي تكره - [00:11:07](#)

مع ان البصل حرام على ابي ايوب. ما قال له حرام عليك. لا تأكل البصل. لكن لتنام حبه قال اكره الذي تكره وان لم يكن محرماً علي

هي دي المحبة. لقد رأينا في - 00:11:35

سيرة البصر ما هو مثل ذلك؟ يعني الرجل المجنون مجنون ليلى كان يدخل الى البلدة التي كانت تسكن فيها هذه المرأة وان حاسة الجدران وهو ينشد ويقول امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار يد الجدار وما حب ديارك غفل قلبي ولكن - 00:11:52
الحب من سكن الزيارة نوع من معروف اذا الانسان كرهت لحب انسان يقيده في كل شيء. يمشي انما يمشي يأكل كما يأكل ينام كما ينام. حتى الاشياء التي يشتهيها يشتهيها لان الذي يحبه يحبها - 00:12:17

هو هذا تمثيل الصحابة الاكارم مع النبي عليه الصلاة والسلام وفي اه صحيح البخاري ومسلم من حديث جابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا ندخل الخندق وظللنا ثلاثة ايام ما ذقنا فيها ذواقا. لم يأكلوا - 00:12:35
قال بعد رمضان كثير من الرمال فقرة عظيمة لم تعمل فيها المعاول. يكسروها ما تنكسر قال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ربط الحجر على بطنه من الجوع - 00:13:01

وقد ظهر الحور على وجهه فقلت يا رسول الله اعترضنا فخرة عظيمة لا تعمل فيها المعاول قال فنزل فامسك بمعول وقال بسم الله وضربها فصارت كسيبا اهيل صارت رملا قلت يا رسول الله تأذن لي ان اذهب الى البيت - 00:13:24
قال نعم فذهبت الى امرأتي قلت ما عندك من الطعام؟ فلقد رأيت شيئا لا صبر لي عليه. رئيس الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم لكن من شدة حبه لا تجوعه لما رأى الجوع بوجه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:53

يقول لقد رأيت شيئا ما لي عليه صبر. ماذا عندك؟ قالت عندي صاع من شعير وعناق. ناعس صغير قال الزعيم واعزمي قالت اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ليس في البيت طعام - 00:14:11

رحت بقى تجيب لي الف رجل يعني فارغه يعني قل له عندي عنق مسك صاع من شعير تعال انت وبعض اصحابك قال فجهزت اليه تساورته قال فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يصيح لاهل الخندق. يا اهل الخندق هلموا الصنع لكم جابر طعاما - 00:14:33
قال فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله. ماذا سيقولون قال ارجع الى البيت فقل لهم لا يضع اللحم على النار ولا يخبز العجين حتى اجيك قال فجاء بمن معه من الصحابة - 00:15:01

اين بورمتكم اللي فيها اللحن جيه بها فبصق فيها وغار. اين العجيب جيه به؟ فبصق فيه وغارت. قال اقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا لتركوه وان البرمة لتغص باللحم كما هي وان العجيب - 00:15:22
كان يخبز كما هو وكانوا الف رجل ازاى يقول لا يحب الرسول عليه الصلاة والسلام وانت ترى هذا في الدنيا الوالد لو لم يكن هناك الا ربيع واحد يرى ابنه ياكل وهو يتبور امرأة يشعر بالسعادة - 00:15:42

ان الذوق راح وهو يرى ابنه يتلمظ هذا الطعام هذا كله انما سماوته الحب كل فرع لا يكون قويا الا اذا كان على اصل وكل شيء لم اذا لم يكن اصله المحبة فلا قيمة له - 00:16:03
هناك مثل رائع جدا لعله اروع من ذلك حديث النسوة ابن مخزمة الصحيحين الطويل لصالح الحديبية جاء في هذا الحديث ان عروة ابن مسعود الثقفي وكان كافرا آ قال لقريش هل تتهموني - 00:16:22

قالوا لا. قال لهم انتم مني بمنزلة الوالد وانا بمنزلة الولد. دعوني اتهم عنده قالوا اذهب فذهب فنظر الى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقد عضهم الفقر بنادم عليهم بؤس - 00:16:47
اول ما رأهم قال يا محمد لان كانت التي تريد يعني لان كنت لو حاورت قريش فانتصرت عليها فهل رأيت رجلا استباح قومه قبلك ولئن كانت الاخرى يعني اندثرت قريش عليك فوالله ما ارى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك - 00:17:10

يهدده هؤلاء لا يطلبون امام قريش هؤلاء اوفاش طلبوا من كل قبيلة ما عندهم جهد ولا عندهم مال ولا عندهم قوة فلما قال هذه الكلمة قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه انحن نفر ونزعه انسف بفضل الله - 00:17:35
فقال من قائل هذه المقالة؟ فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ابي صحابي فقال له والله لولا يد لك علي في الجاهلية لاجبتك. شف الوفاء كافر ويحفظ الجميع - 00:17:57

يقول لولا ان لك عليه في الجاهلية يد؟ لاجبته وراددت عليه وكان هناك غلام ملثم يقف بالسيف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم يحاور النبي عليه الصلاة والسلام ويمس لحية النبي بيده. هذه كانت عادة عند العرب. اذا واحد - [00:18:16](#)

من اخر يوم ايه؟ يمس بيده لحية صاحبه. صحيح هذا كان موجود لكن لا لكن هذا يناسب هذا. ينافي الوقار. فكان عمر بن مسعود كلما مد يده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم اذا بهذا الواقف يضربه - [00:18:40](#)

يا زبيبي للسيف على يدك. اينظر يعرف من الذي يضرب لكن سرعان ما ينفع وتنفسه عروته نفسه ويمد يده فاذا به يضربه فقال للنبي عليه الصلاة والسلام من هذا الذي ازعجني؟ كلما مدست يدي ضربها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:18:55](#)

فهذا ابن اخيك المغيرة بشعبة فقال له اي بدر لا زلت اسعى في غدرتك وفي مسند احمد قال وهل غسلت سؤأتك الا بالامس؟ وكان المغارة بن شعبة صاحب ثلاثة عشر نفرا في الجاهلية فشرّبوا الخمر - [00:19:20](#)

فذبّحهم واخذ اموالهم وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ووضع المال بين يديه فقال عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فاقبله منك واما المال فلست منه في شيء فانه اخذ غدرا - [00:19:40](#)

القبائل التي قتل منها هؤلاء الناس هتكون حرب بين العرب كل واحد يريد ان يثأر وقال انا اتحمل دية القتلى ولا تقتتلوا فلذلك يقول له اي غدر ايها الغازل لا زلت اسعى في غزوتك انا ما زلت ادفع دية القتلى - [00:19:57](#)

انت لك عين فاضربني على يدي وانا ما زلت ادفع لك دية القتلى بعد ما تم هذا الحوار جيه بولود عين من قريش بامانة ونقل بامانة فجيه بالوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما سقطت قطرة من وضوئه على الارض - [00:20:21](#)

كانوا يقتصرون على وضوءه ما يتدخل لخامة الا يتلفقونها بايديهم. فما تقع في يد رجل الا من سلكها ومسح بها وجهه وجلده. ولا يحبون النظر واليه تعظيما له ولا يقتدرون امره ولا يرفعون اصواتهم عنده - [00:20:50](#)

الثقفي نظرت هذه الصورة رأيه تغير ذهب الى قريش قال والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي. والله ما رأيت اصحاب ملك يعظمون من انهم كتعظيم اصحاب محمد محمدا. والله ما توضأ فسقطت قطرة من وضوئه على الارض. وما تتخم رخامة فوقعت في - [00:21:13](#)

رجل الا ذلك بها وجهه وجله. ولا يحبون النظر اليه تعظيما له. ويبتكرون امره ولا يرفعون الصوت عنده قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ارجو ان الاخوة الافاضل يشوفوا تقرير عروض مسعود الثقفي. كلامه في الاول ما راح لك الا اباشا - [00:21:40](#)

افتقار لا ينفع المجلس الا وقد قال لهم ما لكم بهؤلاء حيلة لانهم رأوه يفتدونهم يفتدونه عليه الصلاة والسلام بالنفس والمال مثال اخر بديع رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث عبدالرحمن بن شماس المهي رحمة الله قال دخلنا على عمرو بن العاص - [00:22:04](#)

وهو يموت فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فقال له ابنه عبد الله يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فالتفت الينا وقال ان افضل ما نعد لذلك اليوم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:22:32](#)

لقد رأيتني على اطباق ثلاث يعني مررت في حياتي بثلاثة مراحل لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب من ان استمكن من من ان اكون استمكن منه فقتلته - [00:23:01](#)

الا يمس على هذا الحال لكن من اهل النار ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل اباعك قال فدق يده فقبضت يدي. فقال ما لك يا عمي - [00:23:24](#)

قال اردت ان اشترك قال تشترك بماذا؟ قلت اشترك ان يغفر لي. قال يا عمرو او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها - [00:23:46](#)

قال فوالله ما كان احد احب الي من النبي صلى الله عليه وسلم والله ما كنت احب النظر اليه ولئن سئلت ان اصفه لكم لما استطعت لانني ما كنت اطيق النظر اليه - [00:24:04](#)

اجلالا له ما كان يستطيع ان يسلط عينيه عليه اجلالا له فلن مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة حب الرسول عليه الصلاة والسلام ملك عليهم كل جوارحهم - [00:24:21](#)

لذلك ما كانوا يقدمون عليه احدا ابدا سيرتهم عاطرة جدا في هذا المجال. لذلك عزوا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما نقول لاولاده حديثا كما في صحيح مسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذنت امة احدكم - [00:24:41](#)

ان تذهب الى المسجد فلا يمنعها فيوم احد ابناؤه او حمزة قال والله لنمنعهن يتخذنه زغلاء. الدغل اللي هو كالغابة. فكان كثير الاشجار فهو يريد ان يكون يعني ان المرأة قد لا يكون لها معرض في ذلك المسجد لكن تريد ان تقابل احدا او تريد ان تقضي مرضا تقول لك انا رايح المسجد - [00:25:09](#)

فلذلك لا نمنعهن تناول حصيات وحصده وطرده ومات ولم يدخل عليه هذا ابنه توفي الابن هذا اعتذر وقال انا ما اقصد واتشفع واتحنن لكن عبدالله ابن عمر ما قبل ان يدخل عليه - [00:25:40](#)

اقول حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اذا استأذنت اهانة احدكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعه ان تقول امنعها ايه هذا وسنة الكون ابدا في واحد يعارض قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:00](#)

السنن ان اه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه كان لا يرى بهسا بالذهب بالذهب مثا لمصر فقال ابي ابن الصامت ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك فقال لا ارى بهذا بأسا - [00:26:16](#)

قال والله لا اساتئك في ارض انت فيها كان عبادة الشام وكان في ولاية عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في المدينة هذا العزال متاعه واولاده ورحل من الشام. ليه؟ كيف ابقى في بلد يعارض فيها قول الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:32](#)

لا نطيق خرج وظل يمشي اياما حتى واسى المدينة فجرا دخل المسجد يصلي واذا عود الخطاب يراه. ما ذلك يا ابا محمد الوضع كذا وكذا وكذا فقال له عمر قبح الله ارضا لك فيها وامثالك - [00:26:54](#)

ارجع فاحمل عبادك على ما قلت فانه الامر الغيرة ان هو يترك في الارض كلها. هل ممكن يقول خلاص اديت ما علي انه غلب على حب الرسول عليه الصلاة والسلام بحيث انه لا يرى احدا في مقابله - [00:27:16](#)

الرائعة التي تنطق بالنور تنزل لا تنحدر حتى تدخل الى هذا العصر يا ترى النماذج البائسة عليه الصلاة والسلام قوله يعارض لا يوضع امام قول اي احد في بعض البلاد اصدروا قوانين ان الذي يسب دين الله - [00:27:39](#)

ولعل وضع هذا القانون يسب ما تيجي الواحد ساعة ولا ربع ساعة لكن كان في قانون زمان يكمن العيد في ذات الملكية مش عارف في ست شهور. حد يستطيع يعيش في ذات الملكية - [00:28:08](#)

ينفذ هذا القانون فورا شيخ ابو العثمان احمد شاكر رحمه الله شيخ مصر الاشهر محدث الفاضل الكبير هناك قصة واقعية حدثت في زمان الملك فؤاد الاول في مصر وكان الملك فؤاد الاول فهذا اوفد طه حسين - [00:28:24](#)

ليدرس آآ ليأتي بالدكتوراة من باريس فلما جاء طه حسين من باريس بالدكتوراة آآ اراد ان يعملوا تكريم له. لقاء حسين والملكة كان يصلي الجمعة في المسجد الفلاني اذا كان هناك خطيب مفوه كان الملك دايم يصلي عنده فانتدبوه من مسجده حتى يقتل الجمعة لوجود الملك - [00:28:52](#)

الدكتور طه حسين ما اراد هذا الرجل المفوه ان هو يمتدح الملك بارساله لايقاع حسين الى باريس واستجلاله من هناك فقال واشار الى الملك ما عبث ولا تولى لما جاءه الاعمى - [00:29:20](#)

كان يحضر هذه الجمعة الشيخ محمد شاكر والد الشيخ ابو العثمان احمد شاكر والشيخ محمد شمل رحمه الله كان وكيل الجامع الازهر انذاك. فماء من قوس الخطبة حتى وقف وقال ايها الناس اعيدوا الصلاة ظهرا فان الخطيب كفر - [00:29:42](#)

وانطلق من المسجد وذهب الى قصر عابدين ورفع تقرير الى الملك وقال له صل الظهر. ان صلاة الجمعة لم تنعقد لان الخطيب كفر خلافتنا مع الشيخ محمد شاكر ما هو البحث هنا - [00:30:08](#)

المهم ان الشيخ محمد شاكر قال ان هذا الرجل كفر لانه عوض بالجناب النبوي ان ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام عبس فلما انت تيجي تقول ما عبس ولا تولى لما جاءه الاعمى كانت تقول ان هو افضل من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:30:27](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام انما الملك فؤاد الاول ما عبث ولا يتولى هل هذا تعريض للجناب العالي الجلال العزيز فلماذا كفر طبعا من

رجل الخفيف الملك فؤاد الاول بيصلي وراه يعني الراجل بقى اه له بطانة - [00:30:47](#)

المحامون طلعوها جاية في دماغه ارفع قضية عن الشيخ شاكر وانت حندلع معك واحناخذها هنفضل القضية واصل ورفعه قضية وقال انا لم اطلب من شيخ لا يظهر مما يقتله في المسألة حتى لا يفوض - [00:31:08](#)

لكنني ساصمد استجلاب مستشرقين رجال الغرب واسألهم اهذا الذي قاله تعريض بالسنا ب النبي ام لا هذا الذي قاله من جهة السياق تعريض للجناب النبي ام لا فلما علم هذا الرجل انه سيخسر القضية فتنازل عنها - [00:31:29](#)

القصة الى هنا ومضى زمان قال الشيخ ابو العثمان فدخلت ذات يوم مسجدا لاصلي فذهلت لما رأيت ذلك الخطيب فراشا يتلقى نعال المصلين بعد ما كان الخطيب الاول الذي لا يصلي الملك الا وراه اذله الله اسقطه بهذه الكلمة التي عرض فيها للنبي - [00:31:53](#)

عليه الصلاة والسلام حتى صار خادما لبعض المساجد يتلقى نعال المصلين النبي عليه الصلاة والسلام تعظيمه واجب فرض عين ركن في الايمان توفيره وتعظيمه لذلك ما دخل علينا الداخل في اي زمان من ازمة المسلمين - [00:32:27](#)

الا بسبب انهم ما كانوا يعظمون كلام النبي صلى الله عليه وسلم التعظيم الواجب آآ من من من الاشياء التي فرقت المسلمين ووهنت من سواهم انه بيزعل امام النبي عليه الصلاة والسلام واحد في الكفة - [00:32:56](#)

ينزل به مذاهب كثير من الناس يتعصبون للامام فاذا قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكذا يأبى يعطيك قفاه يقول ان الامام كلام محق حتى ان بعض الناس قالوا ان تقييد هؤلاء العلماء واجب - [00:33:23](#)

مع ان العلماء لتعظيمهم لكلام النبي عليه الصلاة والسلام تبرأوا من هذه المقالة احياء وامواتا فله درهم جميعا تبرأوا من ان يقلد واحد منهم ويترك قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:53](#)

وكلمات ناصعة في هذا المجال. القول المشهور اذا صح الحديث هو مذهبي. هذا قلتي لهم جميعا وقد نظم هذا المعنى الضائق احد العلماء المتأخرين في ارجوزة له يقول يقول فيها - [00:34:10](#)

وقول اعلى منه ذا لا يعمل بقولنا بدون نص يقبلون. فيه دليل الاخذ بالحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى. ومالك الامام دار الهجرة. قالوا وقد - [00:34:29](#)

نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مرض بنت والرسول والشافعي قال ان رأيت قولي مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا جدارا بقول يا المخالف واحمد قالانا هنا تكتب ما قلته فالاصل ذاك خصمه - [00:34:59](#)

واعمل بهذا ان فيها منفعة لصنعها لكل ذي تعصبي. والممسكون يكتفون بالنادي صلى الله عليه وسلم بل بلغ من تعصب بعض هؤلاء انه زعم ان عيسى ابن مريم عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان - [00:35:29](#)

سيحكم بالمذهب الحنفي. وهذا موجود. وقد اشار هذا الرجل الى هذه المسألة في هذه الارجوز فقال واعجبني ما قالوا من ابن عصبو بي. ان المسيح حنفي المذهبي. انه لا يحكم لا بهذا ولا بجال - [00:35:52](#)

انما يحكم بالحنيفية السمحة. فلما يقول الانسان عنده حتى انه يرد قول النبي عليه الصلاة والسلام ليسلم له قول امامه ويحك جلال من خالفت اولي بالعز جناب من خالفت اولي بالعلم - [00:36:12](#)

بعض الناس يدعني به مجلس فقال ان حديث الرسول عليه الصلاة والسلام خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير وشر سكوت النساء اولها وخيرها اخرها قال لكني سمعت من شيخي - [00:36:32](#)

انه قال ان ذلك كان بسبب عدم وجود سافر بين الرجال والنساء فكان بعض النساء يستعجلن ليجلسن في الصف الاول حتى يراقبن الرجال لكن احنا الان اصبح يسافر بين الرجال والنساء - [00:36:59](#)

قلت يعني معنى كلامك انك بوسعك الان ان تقول قلت يعني معنى كلامه انك دروس ليس الان ان تقول خير كفوف النساء اولها؟ قال نعم اعوذ بالله كيف الغيت النصر - [00:37:22](#)

ماء الغيث الا بعلة مستنبطة انت هذه العملة التي قدرتها اهي منصوص عليها؟ ولا تنتهي عن طريق الاستنباط؟ قال عن طريق الاستنباط فقلت اعلة تأتي عن طريق الاستنباط تعود على النص بالادخال تعتز بها هي هدف - [00:37:44](#)

ما علة جاءت عن طريق استنباط تعود على النصر بالاطفال هي هجر لا سيما اذا زوحت هذه العلة بعلة اخرى هي افضل منها هل الرسول عليه الصلاة والسلام جعل شر صفوف النساء اولها لهذه العلة. لان بعض النساء كانوا ينظروا الى الرجال - [00:38:08](#) هناك علة اولى من هذه انهاء العلة التي قالها هذا الرجل فيها اتهام بالجملة جملة من نساء الصحابة. انهم كانوا يبذّبوا عشان يراقبوا الرجال الحصان ولو في الجملة على نساء الصحابة ما ينبغي ان يقوله - [00:38:33](#) العلة اللي هي اوجه من هذه ولا تعود على النص بالتقن بل تؤكده هي انه لما كان من طبيعة النساء الثثرة مهما كانت المرأة تقية وتتكلم كثيرا. فما ظنك بامراتين جاءتا قبل الخطبة دفاعا - [00:38:53](#) نوع من الغيبة والنميمة؟ نوع من الغيبة والنميمة هذا اهدار للاجر. اما المرأة التي تأتي في اخريات الناس فلا تدرك الا الصف الاخير. فاذا ما انقضت الصلاة كانت اول خارجة من المسجد - [00:39:15](#) لحفظت صلاتها ما اغتاب ما اغتابت ولا نمت اذا لذلك لخير كسوف النساء اخرها هذا الكلام. فهذه العلة ما عادت عن النص بالابطال بل اكدته. فهي اولى من العلة الاولى - [00:39:37](#) بعد ما قلت هذا البيان اصر وقال لا انا ما زلت مقتنع بقول ايماني. قلت سبحان الله صدق القائل ان لا يسلم بالحق ولو شهدت عليه اعضاؤه. لو نطقت يده لو نطقت رجله وقالت انت مخطي؟ قال لا - [00:39:53](#) النبي عليه الصلاة والسلام يقولها وهو يقول يسعني ان اقول خير صفوف النساء اولها طيب هنا مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم كان في وسعه لماذا الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يضع تاترا بين الرجال والنساء - [00:40:14](#) مع نهاية يتم متر من القمام ان كان متر من القماش يضع بين الرجال والنساء ويدل على انه ما كانش فاصل بمقدار النساء قوله عليه الصلاة والسلام يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن قبل الرجال - [00:40:38](#) الفقراء ربما كان رجل يصلي ببردة من خلفه وتظهر عورته ولا يستغربين احدكم هذا فقد صح ان عمرو ابن ابي سلمة وهذا كان صحابي صغير. قال ذهب فابي مع وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فسمعه يقول يا امكم اكرمكم قرآنا - [00:40:59](#) قال وكنت اكثرهم قرآنا وكان في ست سنين وفي الوطن ابن ثمان سنين قال فجاءوا بي وانا لعب مع الصبيان فعلموني الركوع والسجود وصرت امامهم. فكان يصلي ببردة مسبوقة من خلف فاذا سجد ظهرت عورته فقالت امرأة الا تغار عنا افت قارئكم؟ قال فجاءوني بثياب جديدة - [00:41:28](#) ما فرحت بعد الاسلام بشيء كفرحي بها. يبقى هذا يدل على انسان فقراء. فاذا كان فكان تظهر عورة الرجل اذا كذب. فكان عليه الصلاة والسلام يحبهم يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن قبل الرجال. طيب - [00:41:54](#) لما كان الصحابة في قمة من الاغتيال لدرجة ان الواحد لم يكن عنده ما يستر به العورة وسترها واجب الصلاة اتسأني يسعهم ان يأتوا بقطعة امطار كثيرة من القماش يذكروا بها ما بين الرجال والنساء لا والله ده - [00:42:13](#) توفر هذا القدر من القضاة لان يستر به عورة هذا المكتوب اولى من ان يعمل ساترا ما هناك مسألة اخرى تنضم الى هذا وهو انه عليه الصلاة والسلام انما ترك ذلك بيانا للزواج - [00:42:35](#) انك انت تجعل نساءك المغفرة المقدمة بلا فاتق ان اقول ان من التعصب الزميل الذي يدل على عدم المحبة الصادقة للنبي صلى الله عليه واله وسلم انك انت قول اي احد مهما زل قل الله در ابن عباس لما - [00:42:50](#) قال حديثا فقالوا له ان ابا بكر وعمر يقولان بغير ذلك وهذا في البخاري فقال لهم يوشك ان تنزل عليه عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ابو بكر وعمر - [00:43:15](#) الشافعي رحمه الله لما ناظر اسحاق وتمكن واحتج عليه بالحديث هل ترك لنا عقيل من دار؟ فقال له اسحاق لكن عطاء الحسن كان لا يريان بذلك بأس فقال الشافعي من هذا؟ قالوا هذا البحار ابن فقال له انت الذي يقول اهل خراسان انك - [00:43:36](#) فقال هكذا يقول قال ما كان احوجني ان يكون غيرك في مكانك فامر بترك اذنه. وهل لاحد قول مع قول النبي صلى الله عليه وسلم تبرأوا احياء وامواتا من عصيتي. هذه مخالفة - [00:44:02](#)

احيانا يأتي الحديث لا مخالف له الا قول الامام هو بريء من مخالفة النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك تجد هؤلاء المتعصبة

يتعصبون للامام اكثر مما يتعصبون للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:27](#)

جمعني مرة مسجد برجل مدخن في هذا التدخين حرام ولا يجوز ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك فاخرج نجدة عميقا

واخرجه من خياشيمه. ثم قال لي يعني مش مكروه؟ شف - [00:44:43](#)

حق للناس يا سيدي سلمنا انه مكروه النبي عليه الصلاة والسلام كيف تصيب نفسك بفعل الذي يكرهه النبي عليه الصلاة والسلام كيف

قادت نفسك؟ كم من مرة قلنا في مجالس خطب جمعة وفي دروس؟ لا شك ايها الناس - [00:45:08](#)

ان نسيكم من يلبس خاتم الذهب اوجد لك الذهب ان يقول الآن على مسامعكم ان النبي صلى الله عليه وسلم امسك بالذهب والحرير

هذا في يد وهذا في يد وقال هذان محرمان على دخول امتي. حل لاناها - [00:45:32](#)

هل واحد منكم ايها الجلود لما سمع هذا مد يده ونزع الخاتم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا حرام على ذكور امتي قلما تجد

من يفعل ذلك اين ينكرون ان المنكرون قوم لا يرجون لنبيهم وقارا - [00:45:57](#)

يخالفونه في كل شيء اين ينكرون عليه الصلاة والسلام جريدة العرب في لندن طلع واحد كتب مقال وصفه بالحمق. فلعلكم قرأتم

شيئا من ذلك ووسط الحسين ابن سيد الحمقى يصف الرسول عليه الصلاة والسلام بان احمق استغفر الله فان داخل الكفر ليس بكاسة

- [00:46:21](#)

هذا الكافر يرجع الى بيته سالما الاسم وكيف العنوان وعنوان الجميع معروف الف مليون مسلم لا لا اذا ثبت من مثل هذا علموا ان

رسولهم عليه الصلاة والسلام صاروا مستباحين - [00:46:52](#)

لذلك انت تجد من الثمرات سموات الحنظل بسبب عدم المحبة الصادقة للنبي عليه الصلاة والسلام. ان كثير من الجماهير لا تنفعل

لقوله اذا الصحابة الاوائل ما كانوا كذلك في معجم الطبواني ومعجم المقانع ان ابا ذر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه -

[00:47:17](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام ما هذا منك؟ قال هذا غلام فقال احسن اليك فلما خرج ووصل الى الباب قال ابو ذر انت حر لوجه الله.

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني - [00:47:47](#)

بالاحسان اليه. ما تسميهش الاحسان يا سنة الكسوة. انه يساعده في العمل. انه يخفف عنه العبء. لكن هؤلاء ما كانوا يرضون بالدنيا

ست عبادات يصل الى قمة الاحسان. قمة الاحسان العتق - [00:48:08](#)

انتم تعلمون ان هذا العبد كان عبارة عن فلوس اموال من يستطيع يبيعه بدل الحجر شعر بالحاجة الى المال وياخذ العبد يبيعه ولذلك

العتق هذا لفضله كان هو الشيء الوحيد الذي به يستطيع الولد ان يرد الجميل الى والده - [00:48:27](#)

كما في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد الوالد الا ان يجده مملوكا فيعتقه يبقى كده ادى اجره هذا يدلك

على اه اه جسامه فضل العتق - [00:48:47](#)

قل له انت حر لوجه الله. لا يرضى بالدون يصل الى قمة الاحسان في في العباداة في الامر. كذلك عبدالله بن عمرو فجاء النبي صلى

الله عليه وسلم دي آآ وهو يلبس ثيابا آآ احمر - [00:49:06](#)

فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام اعرض عنه مجرد الاعراب مجرد انه يعرض عنه فهم عبدالله بن عمرو النداء ان هذه الثياب مكروه

ماذا فعل ذهب الى داره ما تيمم التنور الحر وخلعه ورماه في النار - [00:49:24](#)

بيقول ان الرسول يكرهه تمثل ثيابه ورجع بثياب اخرى فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعلت بزيارتك قالت فجرتها حرقتها

قال هل اعطيتها بعض اهلك انه لا بأس بها للنساء. لا استغفار ولا فلوس ولا يعني ضاعت المال ولا بتاع مجرد ان يشعر. ان يرى ان

الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:49:49](#)

يكرهه وما يلقيه عليه نحن ورثنا الكتاب كما قال تبارك وتعالى فخلف من نعلهم خلف واية الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون

سيغفر لنا الذي يرد مثلا المال من والده لو ضيع هذا المال في ضحوة من نهار ما زرق عليه دمة - [00:50:20](#)

ما بقي في جمعه انتم ترون الذين يجمعون المال قبل ما يدرك اي دينار منه او درهم يعمل عليه دراسة جدوى يعني اه يعود علي بالنفع ام لا؟ ليه؟ لان هذا المال فغابه. لو انك من فوق هذا المال عاصمته يمسك شبابه عمره. ينزل - [00:50:54](#)

لا يضيعة الا اذا كان احقق انما الوارث وراء شئ نحن ورثنا الكتاب. ورثنا السنة. ما قاتلنا عليها. ما عادينا ولا ولينا عليها قد هان علينا تجد التحريك في ايات الكتاب تحريم في السنة النبوية على اشده. الصحابة ما كانوا يرضون بذلك - [00:51:17](#)

اُذنون ايها الاخوة لا اجيب على الاسئلة واواصل الوقت الباقي في هذا الدرس لانه اهم من الاسئلة في نظري وجدنا الذين يحرصون كلام الله لا يقول يحرفون المعنى بل يحرفون الالفاظ ايضا - [00:51:43](#)

محيي الدين ابن عربي النكرة الذي تسعى دوائر مشبوهة الى احياء تراثه وبثه في بلاد المسلمين يفكر قوله تبارك وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي رجل عربي يسمع هذا الكلام - [00:51:59](#)

يفهم من هذه الاية ان الله تبارك وتعالى يقول انه ليس هناك احد يدفع عند الله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. هو ليس للمستوى. قال لا - [00:52:22](#)

بدأ فهم الجماعة بتوع الشريعة لكن نحن غواصون نغوف على المعاني. طيب ماذا تريد؟ قال من ذل يشهد عيد عجب الاية تطلع كلام جديد. هل تجد في الاية كلمة ذل - [00:52:39](#)

كلمة ذل في الاية هي من زلة من زال الذي اي من هذا الذي هو لما عايزينها بقى ان ينزل من الذل في اي من زل نفسه يشفى تعيش فعل امر من وعى اي عي هذا الكلام. يعني من ذل نفسه برئ من الامراض من الابل من الحسد - [00:53:10](#)

هان عليه الكتاب حرفه لقد كانت تسير عنقه باقل من هذا بالف درجة لو كان هناك سكان شرعي القصة المشهورة عن العراقي لما صار يسأل اجناد المسلمين عن معنى ثروة - [00:53:40](#)

يقول لهم ايه؟ بلغ ابا موسى الاشعري ان يسأل عن الزريات تسأل خبط عليه ارسله الى عمر. والمرأة عندها تقرير قال عمر انتوني به. ودعا بمصائب من جديد. الجليلد الاخضر لان الجليلد اليابس خبيث. ما يوجعش - [00:54:01](#)

فدعا برصيد من جديد وجرده من ثيابه وظل يضربه على ظهره حتى ادماه وتركته حتى نرى. ودعا به فضربه حتى ادناه. وتوجه ودعا به. فقال الخبير يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا. وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برأت - [00:54:29](#)

فارسله وامر ابا موسى الاشعري الا يكلمه احد يمينة يسرة ما احد يسلمها شق ذلك عليه فارسل الى عمران فامر بمجالسته. هل عمر ابن الخطاب ضرب الرجل لانه كان يسأل عن معنى الذاريات اللغوي - [00:55:00](#)

الجواب لا لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العرب يقينا بهذه الزيات معناه الرياء لكن الرجل كان يسأل عن اكثر من ذلك. الرياح وبتيجي منين وعشان ايه وبتاع. كما حدث لعمر ابن الخطاب رضي - [00:55:25](#)

رضي الله عنه لما سأل قوله تبارك وتعالى وفاكهة وادى قال اما الفاكهة فقد عرفناها فما الاب ثم رجع الى نفسه وقال ان هذا وهو التكلف يا عمر. هل عمر معروف يعني الاب يعني ايه؟ فرعون. الاب يعني العنف - [00:55:44](#)

كان عمر يعرف ان يعني نفسه كونت له انه بقى يتعمق اكثر من ذلك. الصدور فالصدور ندخل بعيد عن معنى هذا الذي ضرب عمر بين العراق لاجله يدعي انه سأل عن معنى وجاريات المعنى اللغوي. لذلك كان فيه حراسة شديدة جدا على هذا الميراث العظيم. احنا بقى - [00:56:01](#)

اصبح هذا الميراث العظيم فلا ان يستغاث. ابن عربي يقول في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - [00:56:26](#)

على ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. احنا نعلم اذا نعلم جميعا ان لا تجد الكافرين الكفار الذين خرجوا من الملة. لان سورة البقرة ذكرت الاصناف الثلاثة. ذكرت المؤمنين في اربع ايات وذكرت الكفار في ايتين - [00:56:43](#)

من عشرين كيلو بعشرة دقايق النهاردة يا الله نحن غواصون لا لهذا المعنى الذي انتم تفهمونه من ظاهر اللفظ لكن هذه الآية لا في اهل

الورع اهل الورع انتبه لورع قال اه ان الذين ستروا اي ستروا ايمانهم. واصل الكفر هو التغطية. فان - [00:57:00](#)

كفرت الشيء اثم اذا فكرت الشيء اسمك كفرته. لذلك سمي الزارع كافرا لانه يزرع البزرة في باطن الارض يغطيها وسمي الليل كافرا لانه يحجب نور النهار وكمية لانها كانت تحجر بالاسباب الكثيفة عليها. فقال ان الذين كفروا اي هم اصحاب الورع الذين - [00:57:27](#)

ورعهم حتى لا يحبط بالرياء سننقل الاية من اهل الكفر الى اهل الورع ان الذين كفروا سواء عليهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم فلا يدخلها شفت التحريف - [00:57:53](#)

وعلى سمعهم فلا يسمعون الا منه وعلى ابصارهم فلا يرون غيره ولهم عذاب عظيم اي من المخالفين هان عليهم الكتاب فذلوا شوف بقى شوف بقى النماذج العاطرة رضي الله عنه كما في الصحيحين - [00:58:17](#)

اول ما علم ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام وارسل اخاه قال اذهب قول هذا الرجل الذي يزعمون انه نبي. فرحل ورجع اليه قال رأيت الى مكارم الاخلاق ولا صلة الرحم قال فلم يفهم - [00:58:47](#)

فلم يشفني فارحلت اليه ذهب طبعاً داخل المسجد الحرام قريش كانت بقبضها وقضيبيها على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه على قدم وساق تعانيه فاوّل ما دخل المسجد الحرام خاف انه يسأل عليك يرزق - [00:59:05](#)

قال فمسكت اياماً ثم تضاعفت رجلاً منهم لقي راجل كده نحيف ها جلد على عضم. فقال لك ده انا اسأله لانه حتى هيعمل ايه يعني؟ ده انا لو نفخت فيه هوقعه مسلاً - [00:59:27](#)

لان الضعيف مسموم الغائبة دائماً. قال فتضاعفت رجلاً منهم فنمت عليه فقلت له اين هذا الرجل الذي يزعمون انه خاطي؟ قال فاشار اليهم وقال الصابر الصادق. فقاموا علي بكل رجل وعون فلا زالوا يضربونني حتى كأني نصب احمر - [00:59:46](#)

ان انسان احمر من كثرة الدماء التي سالت عليه فسررت قال ما خلصني الا العباس قال ويحكم الا تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم يمر على زفار طبعاً هينتقم وياخذ التجارة بتاعتكم. فتركوني. قال فهربت الى زمزم - [01:00:13](#)

فطللت بها ثلاثة ايام. ما له اكل ولا طعام الا ان يشرب ماء زمزم. قال حتى تكسرت عودي ببطني يعني صان اللحم طبقات طبقات ولم يصل الا ذنبا فقط ولم اجد على كبده صفحة جوع - [01:00:35](#)

فلما واجهني النبي صلى الله عليه وسلم وقص له حكاية شرب ماء زمزم قال انها طعام خرى وشفاء سكر وماء زمزم قال وكان يمر بي علي ابن ابي طالب فينظر الي ولا يكلمني - [01:00:56](#)

فبعد كان يقول انا ان للغريب ان يعرف مثواه قل لي كلمة كده وهو ماشي على الطاولة كده. اما ان للغريب ان يعرف ما سواه فبعد ثلاث قال اريد ان اري النبي عليه الصلاة والسلام قال امشي خلفي. فاذا رأيت عليك بأساً - [01:01:14](#)

جعلت كأني اريق الماء كأنه يتبول. فاذا رأيتني اتبول امضي ولا تلتفت. ليه؟ لان فيه جواك وراك قال فمضيت وراءه. حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم معه بعض اصحابه - [01:01:37](#)

قال فعرض علي ما جاء به قلت والله لا اصدق بها بين بين اسلافه هي كلمة التوحيد النبي عليه الصلاة والسلام يعني ما نصحه ان يتريث حتى يظهر ولا يرجي قال والله لو القيام بها بين الكثير وخرج - [01:01:53](#)

ذهب الى المسجد الحرام وقال هذه الكلمة بين كالسفير فقاموا عليه بكل نظرة وعظو. قال حتى كأني نصب احمر هو يعلم ان هذه الكلمة ستكلفه الدماء. ولكن قالها هل تتصوروا ايها الاخوة ان مثل هذا الذي قاتل على ايات - [01:02:16](#)

لا يمكن ان نحرك فيها يمكن ان يرى رجلاً يحرك في اية الكتاب ويدعه لا ليست النائحة ليست الشكلى. النائحة المستأجرة قاتل على ايات الكتاب كالذي يورث الكتاب هذا الحديث الواسع النصارى الذي نراه نحن الان في كتاب الله تبارك وتعالى وفي سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم كلها - [01:02:36](#)

سبب انه ورثوا الكتاب تحدث النبي عليه الصلاة والسلام غيابها هو اس المصائب كلها كل شيء مبني على هذا الاصل العظيم. ولو خبطت هذه المحبة لما استجاب المحب ان يخالف محبوبه - [01:03:07](#)

اننا نرى الناس في الدنيا اذا شرف الرجل بحب انسان مات في سبيله لا يرى الحياة بدونه فاذا علم المسلم انه لا حياة له الا بموالة

النبي صلى الله عليه وسلم. الموايات الكاملة مولاتي - [01:03:28](#)

لا يمكن ان ينتصر هم الذين سيطروا على الارض يرمون القمح في المحيط والزبد في المحيط والحليب في المحيط ونصف سكان القرى والذين يموتون جوعا المسلمون هم الذين اخذوا زمام العالم الان - [01:03:50](#)

لا يستجيب. النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت بغى من بغايا بني اسرائيل الجنة في كلب وينحى ويلعب التراب من العطش.

فنزلت وملأت خصها بالماء وسقت الكلب الله لها فغفر لها وهي بهية تسافر بعرضها - [01:04:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت النار امرأة في هرة حبستها فما هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من الارض جيل رافض حتى الحيوانات وقال عليه الصلاة والسلام لك في كل كبد رطبة اجر - [01:04:46](#)

يلحظ حتى الحيوانات. ممكن انه يرى رجل يموت من الجوع ويتركه لكن المسلمون الان لا يمكنون ما الذي بيدهم؟ انظم العلمانية

كلها هي التي توصي بلاد المسلمين قرأت في مقالة لرجل علماني يقول ان الدين حرية شخصية - [01:05:11](#)

يعني لا يجوز لاحد ان يجبر احد على الصلاة. ده نوع من الاقتناع. من الاعتقاد وينبه بقصة ثعلبة بن حافظ بن حافظ رضي الله عنه.

وهذه القصة معروفة باطلة عند اهل العلم. سندا ونزما - [01:05:41](#)

فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما ثعلبها نمت غنمه حتى فرك الحوت وصار طبعاً من كثرة الغنم صار لا يترك نعم وبعدين صليته في الجمعة وبعدين خرج بره المدينة خالص هو ترك الصلاة في جملة تانية. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا ويح ثعلبة. بس -

[01:05:59](#)

لم يقل يا ويح ثعلبة لكن عن الحج فيقول فالرسول عليه الصلاة والسلام لو كان قتل تارك الصلاة يجب لقتل النبي الثعلبة فيأتي على

هذه الدالة التي ينجيها من خلقة والموقودة والمتردية والنصيحة. ويحتج بها. وقل هذا هو الصراخ - [01:06:19](#)

مصر كتاب اسمه قصة عبدالله بن سلطان في بعض البلاد الاسلامية بعض البلاد العربية اه مدن القصة اللي فيها بن سلطان صحابي

كان تاجر داعم تلك الخمس تشمل يصلي مع الرسول ولا بتاع ولا - [01:06:41](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام كل اللي عمله مع زواج الحصان انه زعلان يشرب الخمرة يشرب الخمر ليس عليه الحد لا يصلي لا يكون

عليه الحج المهم مات عبدالمجد قال تعالى يا رسول الله صلي عليه الصلاة انا لا اصلي عليه. واذا بجبريل ينزل الى السماء -

[01:07:04](#)

ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام السلام نقرئك السلام. ويقول لك صلي على عبد الملك السلطان فيذهب الرسول عليه الصلاة والسلام

ويصلي على عبد الله بن سلطان وبعدين الامر الالهي قال له ادفنه - [01:07:29](#)

لقى بقى الف حورية كل واحد جاييها كام؟ ها؟ ده في عصير وده مش عارف ايه وده في ايه وده ايه كل واحدة تقول يا عبدالله خد

مني ايه اللي بيحصل ده - [01:07:46](#)

تعالوا هنا نروح لمراته. كان بيعمل ايه؟ ده كان زاني كان فاعل كان نايم يصلي. لمراته فذهب النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة

وطرقوا الباب فاذا للمرأة تقول من الفاجر الذي يدق على الباب - [01:08:03](#)

يقول يقولون يا امة الله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه. ففتحت الباب مرحبا برسول الله ماذا كان يفعل عبدالله بن

سلطان لكنه شوف بقى شوف بقى اللي جاية دي - [01:08:25](#)

لكنه كان اذا دخلت ليلة النصف من شعبان بعد هذا الدعاء وان هناك اربع ورقات بيقول لك ايه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما

سمع هذا الدعاء قال من سره؟ ان يأخذ اجر نوح وابراهيم وموس وعيسى - [01:08:46](#)

محمد فليقرأ هذا الدعاء. ايه التهليل؟ ايه التهليل ده يظهر النبي عليه الصلاة والسلام بمظهر الجاهل الذي لا يدري شيئا. ما هوش عالم

رجل يبجري داعية ويدخل مش عارف يخلي عليه ليه؟ ويدخل في الحفرة ينام - [01:09:06](#)

اشرب يا عبدالله. وهو برضو مش عارف يطلع لمراته. مش عارف! هل هذا رسول؟ الرسول يظهر بمظهر الجاهل وينشر هذا في ديار

المسلمين وبعدين المصيبة الكبيرة اخر الكتاب يقول لك ايه؟ شرع لوجه الله على نفقة فلان الفلاني - [01:09:22](#)

لا ضيعة اموال المسلمين على نصف فلان الفلاني فهذا يذكرني لامرأة قتل زوجها فذهبت الى قاتل معروف في البلد ابن سفاح وكان الناس بيأجروه. اي واحد عايز يقتل واحد يأجره في خدمة الناس - [01:09:45](#)

قالت له اه فلان قتل زوجي اريدك ان تقتله. قال تدفعي نام المرأة وقالت والله انا فقيرة ومش عارف فرق قلبه فقال لها ساقته لوجه الله. ايه هذا الكلام؟ رجل - [01:10:06](#)

هذا الكفر لان الدين لا حمى له. ليس للدين حمى. الان في بعض البلاد يستحيل رجل ينصر في ينفذ في نظام الحكم لان الفتح الاعلامي لا لا لن يكون له فتح اعلامي. وحتى لو صدر ونشر هذا الكتاب اسمه استعار واسم الشرم - [01:10:22](#)

ليه؟ لان فيه حمى لكن هذا النبي عليه الصلاة والسلام ما رحم ان ينصرون لو مدن امثال هؤلاء لعاتوا في الارض فسادا اكثر من هؤلاء الكفرة لكانوا اشد فسقا من هؤلاء الكافرين - [01:10:42](#)

والله تبارك وتعالى لما ذكر التمكين قال الذين مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر نماذج المظلمة السيئة كثيرة جدا في ديان المسلمين كل هذا شرع - [01:11:06](#)

على عدم وجود المحبة الا جملة وتقسيما واما جملة او اما تقسيما لذلك يجب علينا ايها الاخوة ان نعيد تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم في بيوتنا ما نملك غير هذا الآن - [01:11:28](#)

يعني مثلا ولدك بدل ما انت بتحكي له وهو صغير حدوتة اي قصة عظم له النبي عليه الصلاة والسلام يختبره كان في بعض الاذكياء وهو يربي اولاده يفعل هذا. يقول لابنه مسلا ايه؟ يا بني ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الكذب - [01:11:49](#)

اياك ان تكذب والا يكذب عليك ان هو لا يكذب وبعدين يختبره يأتي رجل يدق على الباب يقول له يا ولد قل له بابا قل له انا مش موجود هو يقصد ذلك. طبعاً الولد ما عنده لسه مسألة النضج - [01:12:15](#)

يطيعه. يقول بابا مش موجود ويرجع يقول يا بني الم اقل لك ان الكذب حرمه النبي صلى الله عليه وسلم لاني قلت لك شيئا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فاطع رسول الله - [01:12:39](#)

هذه المسألة تحتاج الى وقت لانها ملكة هل رجل خاشع في الصلاة يمكن ان ندخل الى الخشوع بمجرد ما يقرأ حديث الخشوع؟ لا المسألة محتاجة مجاهدة يعني بعض لما الاكلة في رجله وقالوا له انها - [01:13:00](#)

فقال له اشرب الخمر واحنا نقطعها لك. قال ما كنت لاستعين على قضاء الله بمعصية الله. ولكن دعوني ادخل في الصلاة فاذا دخلت الصلاة فدخلت الصلاة فقطعوها فما شعر واحد ما يشعر بقطع من شاب يقطع في رجله ما يشعر به الا انه تماما غائب في الخشوع فده الايمان - [01:13:28](#)

خالد صلى صلاة فنسعه آآ زنبور نحو سبعة عشر مرة ثم قال انظروا ماذا في فنظر فاذا سبعة عشر تحمل البعوضة ويقطع رجل واحد وهو عايز يتنطط في الصلاة يعني كده - [01:13:54](#)

هذا الخشوع لا يأتي بمجرد ما تقرأ حديث ولا حديثين ولا ثلاثة المسألة عايزة حتى تدرس نفسك على الخشوع عندك المرء وعندك الشيطان كل هذا يقاومك. كل هذا لا يمثلك المقصود في الصلاة. فذلك - [01:14:12](#)

تقصير والدك في تربيتك على الاسلام لا يجب انك انت تمشي على سيرة والدك مع اولادك. اصدر هذا التقصير علم اولادك حب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا علمته الحب فتضمن انه سيمشي على الصراط المستقيم. والا فرجل غير محب - [01:14:29](#)

قلت له افعل كذا وكذا وبذل مصلحته والله ما يفعل. بما يفعل لماذا؟ لرجل لا يحبه هذا اسك البلاء. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعافينا من هذا البلاء. وان يهيئ لهذه الامة امر رشد. يعز فيها اهل طاعته - [01:14:49](#)

فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر الا هو بكل جميل كثير وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:15:07](#)